

سلسلة المتون التعليميّة



معهد سيّد الشهداء
للمنبر الحسيني

مَدْخَلٌ إِلَى

عِلْمِ الْعَرُوضِ



الإعداد والإخراج الإلكتروني
www.almaaref.org

مَدَّخَلْ إِلَى

عَلَّمَ الْعَرُوضِ

بيروت - لبنان - المعمورة - الشارع العام
تلفون: 01/471070 فاكس: 01/476142

www.almaaref.org
www.almenbar.org

Email:info@almaaref.org



الإعداد والإخراج الإلكتروني
www.almaaref.org

الكتاب: مدخل إلى علم العروض

إعداد: معهد سيد الشهداء عليه السلام للمنبر الحسيني

نشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

الطبعة الأولى: أيار - ٢٠١٢ م - ١٤٣٣ هـ

مَدْخَلٌ إِلَى

تَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ

المركز الإسلامي للتبليغ

www.almenbar.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ ﴿ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسِعَعُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿^(١)

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

«إِنَّ مِنْ الشُّعْرِ لِحِكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا»^(٢).

عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

«مَنْ قَالَ فِينَا بَيْتَ شِعْرٍ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»^(٣).

(١) سورة الشعراء / مِنَ الْآيَةِ ٢٢٤ حَتَّى ٢٢٧ .

الغَاوُونَ: أَهْلُ الْجَهْلِ وَالضَّلَالَةِ .

فِي كُلِّ وَادٍ: الْمُرَادُ: فَنَوْنَ الْقَوْلِ وَطُرُقَهُ .

يَهيمُونَ: يَذْهَبُونَ غَيْرَ مُبَالِغِينَ .

أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ: يَعْنِي أَيَّ مَرَجٍ يَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ .

(٢) البحار، ج ٧٩ ، ص ٢٩٠ .

(٣) البحار، ج ٧٩ ، ص ٢٩١ .



الإهداء

إِلَى مَشَاعِلِ الْهِدَايَةِ

حَامِلِي أَلْوِيَةِ الْوَلَايَةِ

خُطَبَاءِ الْمَنْبَرِ الْحُسَيْنِيِّ

خُدَّامِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَصْحَابِهِ الْأَوْفِيَاءِ

وَأَهْلِ بَيْتِهِ النَّجَبَاءِ...

مُقَدِّمَةٌ

نَظْرًا لِكثْرَةِ اسْتِخْدَامِ الشُّعْرِ فِي الْمَجَالِسِ الْحُسَيْنِيَّةِ، بُغْيَةً تَصْوِيرَ
وَاقِعَةِ الطَّفِّ بِالْكَلِمَاتِ، وَإِثَارَةَ الْعَوَاطِفِ وَالْمَشَاعِرِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي نَفُوسِ
النَّاسِ؛ كَانَ لَا بُدَّ لِلخَطِيبِ الْحُسَيْنِيِّ. كَمَا يَتَعَلَّمُ قَوَاعِدَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ،
وَفَنَّ الخَطَابَةِ، وَغَيْرَهَا. أَنْ يَتَعَلَّمَ الْأَوْزَانَ الشُّعْرِيَّةَ، وَلَوْ بِصُورَةٍ
إِجْمَالِيَّةٍ، كَيْ يَتِمَّكَنَ مِنْ ضَبْطِ الْأَبْيَاتِ، وَقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةً صَاحِحَةً،
مُتَجَاوِزًا اخْتِلَالَ الْأَوْزَانِ، وَإِضَاعَافَ ثِقَةِ بَعْضِ الْمُسْتَمْعِينَ بِهِ، فِي حَقْلِ
الشُّعْرِ وَأَوْزَانِهِ.

وَعَلَيْهِ، حَرَصْنَا فِي مَعْهَدِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، أَنْ نَضَعَ بَيْنَ أَيْدِي
الْخُطَبَاءِ مَدْخَلَ لِعِلْمِ الْعُرُوضِ، يَكُونُ مُعِينًا لَهُمْ عَلَى تَفَادِي الْوُقُوعِ فِي
الْأَخْطَاءِ الشُّعْرِيَّةِ. كَمَا اعْتَمَدْنَا السُّهُولَةَ فِي الْعَرَضِ، وَاخْتَرْنَا الْأَمْتَلَةَ
وَالتَّطْبِيقَاتِ، مِنْ الْقِصَائِدِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ، فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ؛
وَعَمَدْنَا إِلَى تَحْرِيكِ الْكَلِمَاتِ، تَسْهِيلًا لِتَقْطِيعِ الْأَبْيَاتِ.

وَاخْتَصَرْنَا عَلَى مَا يَحْتَاجُهُ الْخَطِيبُ، فِي تَمْيِيزِ الْبَيْتِ الْمَوْزُونِ مِنْ
الْمُخْتَلِّ؛ وَمَنْ شَاءَ التَّبَحُّرَ فِي هَذَا الْعِلْمِ، فَيُمْكِنُهُ الرُّجُوعُ إِلَى الْكُتُبِ
الْمُخْتَصَّةِ الْمَوْسَعَةِ.



وفي الختام، لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل من جانب الأخ
الشاعر الشيخ عباس فتوني على جهوده المباركة في تأليف وإعداد
هذا الكتاب، ونأمل أن نكون قد أسدينا خدمة متواضعة، لخدام
المنبر الحسيني، ووصولاً إلى الكمال، والكمال لله وحده..
والله من وراء القصد.

معهد سيد الشهداء عليه السلام
للمنبر الحسيني

تَهْيِيد

١- تَعْرِيفُ عِلْمِ الْعَرُوضِ:

هُوَ عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ صَاحِبُ الشُّعْرِ مِنْ فَاسِدِهِ؛ وَيَعْلَمُنَا كَيْفَ نَنْظِمُ شِعْرًا، لَا كَيْفَ نُصَبِّحُ شِعْرَاءَ.

٢- مُؤَسَّسُهُ:

وَاضِعُ هَذَا الْعِلْمِ هُوَ: «الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ»، (٧١٨ م..)

(٧٨٦ م.)

يُرَوَى أَنَّهُ كَانَ مَارًّا فِي سُوقِ لِلْنَّحَاسِ، وَصَادَفَ أَنَّهُ كَانَ يَدِيرُ بَيْتًا مِنْ الشُّعْرِ فِي رَأْسِهِ، فَتَوَافَقَتْ مُوسِيقَى الْبَيْتِ الشُّعْرِيِّ مَعَ الطَّرْقَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَتَرَدَّدُ مَعَ النَّحَّاسِينَ، وَاکْتَشَفَ أَنَّ فِي الْعَمَلِ الشُّعْرِيِّ مُوسِيقَى، يُعَبَّرُ عَنْهَا بِالْحَرَكَاتِ وَالسُّكُنَاتِ، فَجَرَّبَ حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ هَذَا الْعِلْمُ كَامِلًا، وَوَضَعَ خَمْسَةَ عَشْرَ وَزْنًا، ثُمَّ زَادَ عَلَيْهَا تَلْمِيذُهُ «الْأَخْفَشُ» بَحْرًا جَدِيدًا، وَأَسَمَاهُ (الْمُتَدَارِكُ)، فَأَصْبَحَتْ سِتَّةَ عَشْرَ بَحْرًا.



٣ - البَيْتُ الشُّعْرِيُّ:

تَعْرِيفُهُ:

هُوَ كَلَامٌ فِي سَطْرٍ مَنْظُومٍ عَلَى وَزْنٍ مِنَ الْأَوْزَانِ الشُّعْرِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ.
مَثَلٌ:

الشُّعْرُ مَوْهَبَةٌ وَنِعْمَةٌ خَالِقٍ لِلْبَعْضِ أَعْطَاهَا بِدُونِ عَنَاءٍ
وَتَتَأَلَّفُ الْقَصِيدَةُ مِنْ سَبْعَةِ آيَاتٍ فَصَاعِدًا، وَالْأَفْهِي قِطْعَةٌ
شُّعْرِيَّةٌ.

أَقْسَامُهُ:

يُنْقَسَمُ الْبَيْتُ الشُّعْرِيُّ إِلَى شَطْرَيْنِ، أَوْ مِصْرَاعَيْنِ، يَتَوَازِيَانِ فِي
الْإِيقَاعِ.

يُسَمَّى الشَّطْرُ الْأَوَّلُ: صَدْرًا.

وَيُسَمَّى الشَّطْرُ الثَّانِي: عَجْزًا.

وَأَخْرُ تَفْعِيلَةً فِي الصَّدْرِ، تُدْعَى: الْعُرُوضُ.

وَأَخْرُ تَفْعِيلَةً فِي الْعَجْزِ، تُدْعَى: الضَّرْبُ.

وَأَمَّا الْبَاقِي، فَيُدْعَى حَشْوًا.

بَيَانُ تَفْصِيلِيٍّ:

تَفْعِيلَاتُ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ:

مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

الشُّطْرُ الْأَوَّلُ (الْصَّدْرُ)

مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

الشُّطْرُ الثَّانِي (الْعَجْزُ)

مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

الْعَرُوضُ

مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

الضَّرْبُ

مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

الْحَشْوُ

مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

الْحَشْوُ

٤ - أَنْوَاعُ الْبَيْتِ الشَّعْرِيِّ:

يَكُونُ الْبَيْتُ الشَّعْرِيُّ تَامًّا، أَوْ مَجْزُوءًا، أَوْ مِنْهُوَكًا، أَوْ مَشْطُورًا. مِثَالُ

تَفْعِيلَاتِ الْبَحْرِ الْكَامِلِ:

أ. التَّامُّ: مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

حَدَثَ الْحَوَادِثُ كَمَا نَعِيدُ وَنُنْشِدُ

ب. الْمَجْزُوءُ: مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

وَبِنَاتِهِ وَبَنُوهُ تَوَّ

ج. الْمَنْهُوَكُ: مُتَفَاعِلُنْ

وَمُضْمَخٌ

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

حَدَثَ يَقُومُ لَهُ الزَّمَانُ وَيَقْعُدُ

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سَرُّ لِلطَّغَامِ، وَتَضْرِبُ

مُتَفَاعِلُنْ

بِدْمَائِهِ

د. الْمَشْطُورُ: مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

حَرَمٌ لِأَحْمَدَ قَدْ هَتَكَنَ سُبُورَهَا



هـ - التَّقْطِيعُ العَرُوضِيُّ:

إِنَّ المَعْمُولَ عَلَيْهِ فِي التَّقْطِيعِ العَرُوضِيِّ هُوَ اللَّفْظُ، أَيَّ إِنَّ كَلَّ مَا نَلْفِظُهُ نَكْتَبُهُ، وَمَا لَا نَلْفِظُهُ نَهْمَلُهُ، وَلَا نَعْبَأُ بِهِ، حَتَّى وَلَوْ ظَهَرَ فِي الكِتَابَةِ وَعَلَيْهِ، لَا بَدَّ مِنْ مِرَاعَاةِ الأُمُورِ الآتِيَةِ:

أ. هَذَا، تُكْتَبُ: هَذَا.

ب. ذَلِكَ، تُكْتَبُ: ذَلِكَ.

ج. لَكِنْ، تُكْتَبُ: لَأَكُنَّ.

د. إِظْهَارِ نُونِ التَّنْوِينِ، نَحْوُ: حُسَيْنٌ، تُكْتَبُ: حُسَيْنٌ.

هـ. الشَّدَّةُ: تُكْتَبُ بِحَرْفَيْنِ: الأَوَّلُ سَاكِنٌ، وَالأَخْرُ مَتَحَرِّكٌ: عَمَّ، تُكْتَبُ: عَمَّمٌ.

و. الأَلْفُ المَمْدُودَةُ: تُكْتَبُ بِحَرْفَيْنِ: الأَوَّلُ مَتَحَرِّكٌ، وَالأَخْرُ سَاكِنٌ، نَحْوُ: آلٌ، تُكْتَبُ: آَلٌ.

ز. أَلْفٌ أَنَا: يَجُوزُ حَذْفُ الأَلْفِ إِذَا اقْتَضَتْ ضَرُورَةُ الإِيقَاعِ. نَحْوُ (البَحْرِ الطَوِيلِ):

بَلَى أَنْ مُشْتَاقٌّ وَعِنْدِي لَوْعَةٌ وَلَكِنَّ مِثْلِي لَا يُذَاعُ لَهُ سِرٌّ

ح. حَذْفُ هَمْزَةِ الوَصْلِ، نَحْوُ: لَوَخِلْتَ الحُسَيْنَ، تُكْتَبُ: لَوَخِلْتَ الحُسَيْنَ.

ط. حَذْفُ لَامِ التَّعْرِيفِ: إِذَا اتَّصَلَتْ بِأَحَدِ الحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ. نَحْوُ: بَكَتَهُ الشَّمْسُ، تُكْتَبُ: بَكَتَهُ شَمْسٌ.

ي. إِشْبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ: إِذَا سُبِقَتْ بِمُتَحَرِّكٍ. نَحْوُ: بِهِ، تَكْتَبُ: بِهِي. وَيَجُوزُ إِشْبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ، إِذَا سُبِقَتْ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ، إِذَا اقْتَضَتْ ضَرُورَةُ الْإِيقَاعِ. نَحْوُ: مِنْهُ، تَكْتَبُ: مِنْهُو.

ك. إِشْبَاعُ مِيمِ الْجَمْعِ الْمَضْمُومَةِ، إِذَا سُبِقَتْ بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ. نَحْوُ: عَلَيْهِمْ، تَكْتَبُ: عَلَيْهِمْو.

ل. إِشْبَاعُ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الصَّدْرِ، وَالْعَجْزِ. نَحْوُ:

لَا تَرَكَّنَنَّ إِلَى الْحَيَاةِ إِنَّ الْمَصِيرَ إِلَى الْمَمَاتِ

الْحَيَاةِ: تَكْتَبُ: الْحَيَاتِي.

الْمَمَاتِ، تَكْتَبُ: الْمَمَاتِي.

٦ - رَسْمُ الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُنَاتِ:

يُرْسَمُ مُقَابِلَ كُلِّ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ، خَطٌّ مَائِلٌ صَغِيرٌ (/)؛ وَيُرْسَمُ مُقَابِلَ كُلِّ حَرْفٍ سَاكِنٍ دَائِرَةٌ صَغِيرَةٌ تُشَبِّهُ السُّكُونَ (o). وَإِذَا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ سَاكِنَانِ نُحَذِفُ أَحَدَهُمَا. نَحْوُ: إِلَى اللَّهِ، تَكْتَبُ: إِلَى لَلَّاهِ = إِلَ لَلَّاهِ. وَبَعْدَ كِتَابَةِ الْبَيْتِ الشَّعْرِيِّ كِتَابَةَ عَرُوضِيَّةٍ، وَرَسْمَ حَرَكَاتِهِ وَسُكُنَاتِهِ، وَتَقْطِيعِهِ؛ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَعَرَّفَ إِلَى تَفْعِيلَاتِهِ، وَوَزْنِهِ، وَجَوَازَاتِهِ ... مِثَالُ: هَذَا الْمُحَرَّمُ قَدْ أَطْلَلَ هِلَالَهُ شَهْرُ بِهِ وَتَرَ النَّبِيَّ وَالْه



أ. الكِتَابَةُ العَرُوضِيَّةُ؛ والحَرَكَاتُ والسُّكُنَاتُ؛ والتَّفْعِيلَاتُ:

هَازَ لَمْحَرَّرْمُ قَدْ أَطَلَّ هِلَالُهُو شَهْرُنْ بِهِي وَتَرَ نَنْبِيَّي وَأَلَهُو
 ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه
 مُسْتَفْعَلُنْ مُتْفَاعِلُنْ مُتْفَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مُتْفَاعِلُنْ مُتْفَاعِلُنْ

ب. نُظِمَ هَذَا البَيْتُ عَلَى البَحْرِ الكَامِلِ.

- جَوَازَاتُه: جَازَ فِي «مُتْفَاعِلُنْ»، فِي حَشْوِ الصَّدْرِ = «مُسْتَفْعَلُنْ».

وَجَازَ فِي «مُتْفَاعِلُنْ»، فِي حَشْوِ العَجْزِ = «مُسْتَفْعَلُنْ».

٧ - أُوزَانَ عِلْمِ العَرُوضِ:

لِلشُّعْرِ العَرَبِيِّ سِتَّةُ عَشَرَ وِزْنَاً، أَوْ بَحْرَآ، هِيَ:

الطَّوِيلُ، المَدِيدُ، البَسِيطُ، الوَافِرُ، الكَامِلُ، الهَزَجُ، الرَّجْزُ،
 الرَّمْلُ، السَّرِيعُ، المُنْسَرِحُ، الخَفِيفُ، المُمْضَارِعُ، المَّقْتَضِبُ، المَجْتَثُ،
 المُمْتَقَارِبُ، والمُمْتَدَارِكُ.

وَقَدْ جُمِعَتْ هَذِهِ البُحُورُ فِي هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ، نَسْهِيلاً لِحِفْظِهَا:

طَوِيلٌ، يَمْدٌ، البَسِيطُ، بِالْوَفْرِ، كَامِلٌ وَيَهْزَجُ، مِنْ رَجْزِ، وَيَرْمَلُ، مُسْرِعَا
 فَسْرِحٌ، خَفِيفَا، ضَارِعَا، تَقْتَضِبُ لَنَا مِنْ أَجْتِثُّ مِنْ قُرْبِ، لِنُدْرِكَ مَطْمَعَا

كَمَا نَظَّمَ الشَّاعِرُ صَفِيُّ الدِّينِ الحَلِيُّ، مَفَاتِيحَ هَذِهِ البُحُورِ، تَسْهِيلاً
لِحَفْظِ أوزانها، نأتي على ذكرها عند التعرُّض لكل بحر من البحور
الشعرية.

٨ - القافية:

هِيَ الجُزءُ الأَخِيرُ مِنَ البَيْتِ، المَحْصُورُ بَيْنَ آخِرِ ساكِنَيْنِ، وَمُتَحَرِّكٍ
قَبْلَهُمَا: (/ / / - / / / - / / /) وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ القَافِيَةُ كَلِمَةً،
أَوْ جُزءًا مِنْ كَلِمَةٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ. مِثْلُ: «شابا»، و«هندا»، و«ما بيا»،
فِي هَذِهِ الأَبْيَاتِ:

صِيدُ إِذَا شَبَّ الهِيَاجُ وَشَابَتِ الدِّمَاءُ، وَالطُّفْلُ رُعبًا شَابَا
إِلَى أَنْ تَقَاضَوْا مِنْ حُسَيْنٍ دِيُونَهُمْ فَرَوَتْ دِمَاهُ المَشْرِفِي المَهْنَدَا
أَخِي صَرْتُ مَرْمَى لِلْحَوَادِثِ وَالْأَسَى فَلَيْتَكَ حَيًّا تَنْظُرُ اليَوْمَ مَا بِيَا

٩ - الرّوي:

هُوَ مِنْ أَجْزَاءِ القَافِيَةِ، وَهُوَ الحَرْفُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ القَصِيدَةُ،
وَسُمِّيَ بِالرَّوْيِ، لِأَنَّ القَصِيدَةَ تُرَوَى عَلَيْهِ؛ وَلِذَا يُقَالُ: القَصِيدَةُ دَالِيَّةٌ،
أَوْ لَامِيَّةٌ، أَوْ مِيمِيَّةٌ ...



١- ما يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ:

لَقَدْ أَجِيزَ لِلشَّاعِرِ لِتَسْهِيلِ عَمَلِهِ الشُّعْرِيِّ أُمُورٌ عِدَّةٌ، نَذَكُرُ مِنْهَا:
أ. صَرْفُ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ، مِثْل: أُنْدَلِسَ - أُنْدَلِسِ (بِالتَّنْوِينِ)،
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

فِي أَرْضِ أُنْدَلِسٍ تَلْتَدُ نِعْمَاءٌ وَلَا يَفَارِقُ فِيهَا الْقَلْبَ سِرَاءُ
وَمَنْعُ المَصْرُوفِ، مِثْل: جَامِعٌ - جَامِعٌ (بِحَذْفِ التَّنْوِينِ)، وَهَذَا الْجَوَازُ
قَلِيلٌ وَغَيْرُ مَأْنُوسٍ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالرُّوْضُ جَامِعٌ وَالْأَزْهَارُ بَسْطَةٌ وَقَنَادِلُ الأَتْرَنْجِ لَاحَتْ فِي الغَدِ
ب. قَصْرُ المَمْدُودِ، مِثْل: الفِضَاءُ - الفِضَا.

وَمَدُّ المَقْصُورِ، مِثْل: هَدَى - هَدَاءٌ، كَمَا قَالَ أَبُو تَمَامٍ: وَرِثَ النَّدَى
وَحَوَى النُّهَى وَبَنَى العَلَا وَجَلَا الدُّجَى وَرَمَى الفِضَا بِهَدَاءٍ
ج. جَعْلُ هَمْزَةِ الوَصْلِ، هَمْزَةٌ قَطْعٌ، مِثْل: فَعَلَ الأَمْرَ (ابْنِ) كَمَا قَالَ
الشَّاعِرُ:

أَيُّهَا البَانِي لِهَدْمِ اللَّيَالِي إِبْنِ مَا شَتَّتْ سَتَلْقَى خَرَابَا
د. جَعْلُ هَمْزَةِ القَطْعِ، هَمْزَةٌ وَصْلٍ، مِثْل: أَمٌّ - أَمٌّ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمَنْ يَصْنَعُ المَعْرُوفَ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ يَلِاقِي الَّذِي لَاقَى مَجِيرُ أُمِّ عَامِرٍ

ه. تَخْفِيفُ الهَمْزَةِ، مِثْل: البَارِي، بَدَلًا مِنَ البَارِي.

و. تَسْكِينُ الْمُتَحَرِّكِ، مثل: وَهُوَ- وَهُوَ، وهذا كثير في الشعر، قال الشاعر:

فَالدَّرُّ وَهُوَ أَجَلُّ شَيْءٍ يَقْتَنِي مَا حَطَّ قِيَمَتَهُ هَوَانُ الْفَائِضِ
وَتَحْرِيكُ السَّاكِنِ، مثل: الزَّهْرُ- الزَّهْرُ، قال الشاعر:

تَبْقَى صِنَائِعُهُ فِي الْأَرْضِ بَدَهُمْ وَالغَيْثُ إِنْ سَارَ أَبْقَى بَعْدَهُ الزَّهْرَ
ويتفرع على هذا أمور، منها:

ألف. تَسْكِينُ الْيَاءِ فِي الْأَسْمِ الْمُنْقُوصِ الْوَاجِبِ نَصْبُهُ، مثل: إِنْ الْقَاضِي، بَدَلًا مِنْ: إِنْ الْقَاضِي.

باء. تَسْكِينُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ، الْمُنتَهِي بِهِمَا، مثل: أَنْ أَسْمُو، وَأَنْ أَمْضِي، بَدَلًا مِنْ: أَنْ أَسْمُو، وَأَنْ أَمْضِي.

ز. تَنْوِينُ الْمُنَادَى الْمَبْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ، مثل: مطرٌ- مطرٌ، قال الشاعر:

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرٌ سَلَامٌ

ح. تَخْفِيفُ الْحَرْفِ الْمُشَدَّدِ فِي رَوِيِّ الْقَافِيَةِ، مثل: تجفٌ- تجفٌ، قال الشاعر:

لِي بَسْتَانٌ أَنْيَقُ زَاهِرٌ غَدِيقٌ تَرِبْتُهُ لَيْسَتْ تَجْفٌ

وَيَنْبَغِي الْأَلَّا يَلْجَأَ الشَّاعِرُ إِلَى اسْتِعْمَالِ هَذِهِ الضَّرُورَاتِ كَثِيرًا، لِئَلَّا يَتَهَمَ بِضَعْفِ الْمَلَكَةِ الشُّعْرِيَّةِ عِنْدَهُ.



١- البَحْرُ الطَّوِيلُ



أ. مَفْتَا حُهُ:

طَوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبُحُورِ فَضَائِلٌ فَعُولُنَّ مَفَاعِيلُنَّ فَعُولُنَّ مَفَاعِلُ

ب. وَزْنُهُ:

فَعُولُنَّ مَفَاعِيلُنَّ فَعُولُنَّ مَفَاعِلُ فَعُولُنَّ مَفَاعِيلُنَّ فَعُولُنَّ مَفَاعِلُنَّ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «فَعُولُنَّ» فِي الْحَشْوِ = «فَعُولٌ».

- يَجُوزُ فِي «مَفَاعِلُنَّ» فِي الْعَرُوضِ = «مَفَاعِيلُنَّ»، فِي التَّصْرِيعِ.
والتَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ: هُوَ اتِّفَاقُ آخِرِ جُزْءٍ مِنْ صَدْرِ الْبَيْتِ وَآخِرِ جُزْءٍ مِنْ عَجْزِهِ، إِعْرَابًا، وَوَزْنًا، وَقَافِيَةً. وَيَكُونُ التَّصْرِيعُ عَادَةً فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَصِيدَةِ. مِثْلُ:

أَرَى الْعَمْرَفِيَّ صَرَفِ الزَّمَانِ يَبِيدُ وَيَذْهَبُ لَكِنْ لَا نَرَاهُ يَعُودُ

- يَجُوزُ فِي «مَفَاعِلُنَّ» فِي الْعَرُوضِ = «فَعُولُنَّ»، فِي التَّصْرِيعِ قَطْلًا،
شَرِيطَةً أَنْ يَأْتِيَ قَبْلَهَا: «فَعُولٌ»، لَا «فَعُولُنَّ».

- يَجُوزُ فِي «مَفَاعِلُنَّ» فِي الضَّرْبِ = «مَفَاعِيلُنَّ».

- يَجُوزُ فِي «مَفَاعِلُنَّ» فِي الضَّرْبِ = «فَعُولُنَّ»، شَرِيطَةً أَنْ يَأْتِيَ قَبْلَهَا:
«فَعُولٌ»، لَا «فَعُولُنَّ».

د. مَثَلُ تَطْبِيقِي:

أَرَى العُمَرَ فِي صَرَفِ الزَّمَانِ يَبِيدُ وَيَذْهَبُ لَكِنْ لَا نَرَاهُ يَعُودُ

.....

.....

.....

الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

أَرُ لَعُمَرَ فِي صَرَفِ زَمَانٍ يَبِيدُو وَيَذْهَبُ لَأَكْنَ لَا نَرَاهُ يَعُودُو

ه/ه// /ه// ه/ه/ه//ه// ه/ه//ه//ه// ه/ه// ه/ه/ه// ه/ه//

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ فَعُولُنْ

.....

.....

.....

ه. تَطْبِيقَاتُ: قَطْعُ الأَبْيَاتِ الأَتِيَةِ إِلَى تَفَاعِيلِهَا:

وَمَنْ يُبْصِرِ الدُّنْيَا بَعَيْنٍ بَصِيرَةٍ يَرِ الدَّهْرَ يَوْمًا سَوْفَ يَنْجَابُ عَنْ غَدِ

.....

.....



بِنَفْسِي تَرِيبَ الْخَدِّ مُلْتَهَبَ الْحَشَا
عَلَيْهِ الْمَوَاضِي رُكْعٌ وَسُجُودٌ

أَتَغْتَرُّ مِنْ أَهْلِ الثَّنَاءِ بِتَمَجِيدِ
وَأَنْكَ مِنْ عَقْدِ الْعُلَا عَاطِلُ الْجِيدِ

سَأَمْحُو بِدَمْعِي فِي قَتِيلِ مُحَرَّمٍ
صَحَائِفَ قَدْ سَوَّدَتْهَا بِالْمَحَارِمِ

خَلِيلِي هَلْ مِنْ وَقْفَةٍ لَكُمْ مَعِي
عَلَى جَدْتِ أَسْقِيهِ صَيْبَ أَدْمِعِي

أَفَاطِمُ لَوْ خَلَّتِ الْحُسَيْنَ مُجَدَّلًا
وَقَدْ مَاتَ عَطْشَانًا بِشَطِّ فِرَاتِ

فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا تُعَدُّ نَفِيسَةً فَدَارُ ثَوَابِ اللَّهِ أَعْلَى وَأَنْبَلُ

.....

.....

و. حَاوِلْ نَظْمَ بَيْتِ عَلَى الْبَحْرِ الطَّوِيلِ.

.....

.....

.....



٢- البَحْرُ المَدِيدُ



أ. مَفْتَا حُهُ:

لَمَدِيدِ الشَّعْرِ عِنْدِي صِفَاتُ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلُنَّ فَاعِلَاتُ

ب. وَزْنُهُ:

فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلُنَّ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلُنَّ فَاعِلَاتُنَّ

ج. جَوَازَاتُهُ:

يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنَّ» فِي الحَشْوِ = «فَاعِلَاتُنَّ».

يَجُوزُ فِي «فَاعِلُنَّ» فِي الحَشْوِ = «فَعِلُنَّ».

يَجُوزُ فِي «فَاعِلُنَّ» فِي الحَشْوِ = «فَعِلُنَّ».

يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنَّ» فِي العَرُوضِ = «فَعِلُنَّ».

يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنَّ» فِي العَرُوضِ = «فَاعِلُنَّ».

يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنَّ» فِي الضَّرْبِ = «فَاعِلُنَّ».

يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنَّ» فِي الضَّرْبِ = «فَعِلُنَّ».

د. مِثْلُ تَطْبِيقِي:

يَا إِمَامًا كُنْتَ لِي مِثْلَمَا جَنَّةُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ

.....

.....

الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

يَا إِمَامَنْ كُنْتَ لِي مِثْلَمَا جَنَّةٌ لَأَلَّهِ عَلَيْكَ سَسَلَامٌ
 ه/ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/
 فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

هـ. تطبيقات: قطع الآيات الآتية إلى تفاعيلها:

إِنَّ دَارًا نَحْنُ فِيهَا لَدَارٌ لَيْسَ فِيهَا لِمُقِيمٍ قَرَارٌ

إِجْعَلُوا فِي الْأَرَزِّ مَقْبَرَتِي وَخُذُوا مِنْ ثَلْجِهِ كَفَنِي

أَيُّهَا الْمُسْتَعْمِرُونَ اسْتَبِدُّوا وَاسْتَبُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ ضَحَايَا



لَيْسَ يَخْشَى اللُّصَّ مِنْ نَوْمٍ أَسْلَمُوا أَخْلَاقَهُمْ لِلدُّنْيَا

يَا طَوِيلَ الْهَجْرِ لَا تَتَسَّ وَصَلِي وَأَنْشِغَالِي بِكَ عَنْ كُلِّ شُغْلٍ

أَنْتَ رَمَزَ الْعِزِّ مَشَعَلُهُ وَبِلَادِي تَرْفُضُ الذَّلَالَةَ

و. حَاوِلْ نَظْمَ بَيْتٍ عَلَى الْبَحْرِ الْمَدِيدِ.

٣ - الْبَحْرُ الْبَسِيطُ

أ. مَفْتَا حُهُ:

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يَبْسُطُ الْأَمَلَ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلْنُ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلْ

ب. وَزْنُهُ:

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلْنُ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلْنُ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلْنُ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلْنُ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعَلُنْ» الْأَوْلَى فَقَطْ، فِي الْحَشْوِ = «مَفَاعِلُنْ».

- يَجُوزُ فِي «فَعِلْنُ» فِي الْحَشْوِ = «فَاعِلُنْ».

- يَجُوزُ فِي «فَعِلْنُ» فِي الْعَرُوضِ = «فَعِلْنُ»، فِي التَّصْرِيعِ فَقَطْ.

- يَجُوزُ فِي «فَعِلْنُ» فِي الضَّرْبِ = «فَعِلْنُ».

د. مَثَلُ تَطْبِيقِي:

يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ أَدْرِكْنَا فَلَيْسَ لَنَا وَرْدٌ هَنِيءٌ وَلَا عَيْشٌ لَنَا رَعْدٌ

.....

.....

.....



الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

يَاصْحَابُ لَعَصْرٍ أَدْرِكْنَا فَلَيْسَ لَنَا وَرَدْنَ هَنِئِنَّ وَلَا عَيْشَنَ لَنَا رَعْدُو

ه///ه//ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ ه///ه//ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/

مُسْتَفْعَلْنَ فَاعِلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ فَعِلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ فَاعِلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ فَعِلْنَ

.....

.....

.....

ه. تطبيقات: قطع الآيات الآتية إلى تفاعيلها:

أَللَّهُ أَيُّ دَمٍ فِي كَرَبَلَا سُفْكََا لَمْ يَجْرِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى أَوْقَفَ الْفَلْكََا

.....

.....

بِالْأَمْسِ كَانُوا مَعِيَ وَالْيَوْمَ قَدَرَحَلُوا وَخَلَفُوا فِي سُوَيْدَا الْقَلْبِ نِيرَانَا

.....

.....

مَنْ يُلْهِهِ الْمُرْدِيَانِ: الْمَالُ وَالْأَمَلُ لَمْ يَدْرِ مَا الْمُنْجِيَانِ: الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ

.....

.....

خَفِضْ عَلَيْكَ فَلِلْأَحْزَانِ آوِنَةٌ وَمَا الْمُقِيمُ عَلَى حُزْنٍ بِمَعْدُورٍ

أَيُّ الْمَحَاجِرِ لَا تَبْكِي عَلَيْكَ دَمًّا أَبْكَيْتَ وَاللَّهِ حَتَّى مَحَجَّرَ الْحَجْرَ

لَمْ أَنْسَ زَيْنَبَ بَعْدَ الْخَدْرِ حَاسِرَةً تَبْدِي النِّيَاحَةَ الْهَانًا فَالْحَانَا

و . حَاوِلْ نَظْمَ بَيْتٍ عَلَى الْبَحْرِ الْبَسِيطِ .



٤ - البَحْرُ الوَافِرِ



أ. مَفْتَا حُهُ:

بُحُورُ الشَّعْرِ وَا فِرْهَا جَمِيلٌ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولٌ

ب. وَزْنُهُ:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «مُفَاعَلَتُنْ» فِي الْحَشْوِ = «مَفَاعِيلُنْ».

د. مَثَلُ تَطْبِيقِي:

تَرَكَتُ الخَلْقَ طُرًّا فِي هَوَاكَ وَأَيَّتَمَّتْ العِيَالُ لِكَيِّ أَرَاكَ

.....

.....

.....

الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

تَرَكْتُ لَخَلْقٍ طُرُرَنَّ فِي هَوَاكَ وَأَيَّمْتُ لِعِيَالٍ لِكَيِّ أَرَاكَ

ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِلَتُنْ فَعُولُنْ

.....

.....

.....

هـ. تَطْبِيقَاتٌ: قَطْعَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ إِلَى تَفَاعِيلِهَا:

فَلَوْ قَطَعْتَنِي فِي الْحُبِّ إِرْبًا لَمَا مَالَ الْفُؤَادُ إِلَى سِوَاكَ

.....

.....

مَدِينَةَ جَدُّنَا لَا تَقْبَلِينَا فَبِالْحَسَرَاتِ وَالْأَحْزَانِ جِينَا

خَرَجْنَا مِنْكَ بِالْأَهْلِينَ جَمْعًا رَجَعْنَا لَا رِجَالَ وَلَا بَنِينَ

.....

.....

.....



وَلَوْ إِنَّا إِذَا مِتْنَا تَرَكْنَا لَكَانَ الْمَوْتُ رَاحَةً كُلَّ حَيٍّ
وَلَكِنَّا إِذَا مِتْنَا بُعِثْنَا وَنَسْأَلُ بَعْدَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

.....

.....

.....

لِفَتْلِكَ رَجَبِ الْأَرْضُونَ رَجَا وَضَجَّتْ فِي السَّمَاءِ الْأَمْلاكُ ضَجًّا

.....

.....

.....

وَبَاتَ أَبُوكَ حَيْدَرَةً شَجِيًّا عَلَيْكَ، وَجَدَكَ الْمُخْتَارُ أَشْجَى

.....

.....

.....

وَأَضَحَّتْ فَاطِمَةُ الزُّهْرَاءُ تَكْلَى تَعِجُّ عَلَى ابْنِهَا بِالنُّوحِ عَجًّا

.....

.....

.....

غَرِيبًا مَتًّا لَا لِحْيَاكَ شَدًّا وَلَمْ تُمَدِّدْ يَدَاكَ وَلَمْ تُسْجَى

.....

.....

.....

فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
وَلَكِنَّ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي
بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يَدُقُّ

أَعْلَمُهُ الرِّمَاطُ كُلَّ يَوْمٍ
لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْنًا دَيْتَ حَيًّا
وَالْحُرِّيَّةَ الْحَمْرَاءِ بَابُ

و. حَاوِلْ نَظْمَ بَيْتٍ عَلَى الْبَحْرِ الْوَافِرِ.



هـ - البَحْرُ الكَامِلِ



أ. مَفْتَا حُهُ:

كَمَلِ الْجَمَالَ مَنِ الْبَحْرِ الْكَامِلِ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

ب. وَزَنُهُ:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «مُتَفَاعِلُنْ» فِي الْحَشْوِ = «مُسْتَفْعِلُنْ».

- يَجُوزُ فِي «مُتَفَاعِلُنْ» فِي الْعَرُوضِ = «مُسْتَفْعَلُنْ»، فِي التَّصْرِيعِ فَقَطْ.

- يَجُوزُ فِي «مُتَفَاعِلُنْ» فِي الْعَرُوضِ = «مُتَفَاعِلُنْ»، فِي التَّصْرِيعِ فَقَطْ.

- يَجُوزُ فِي «مُتَفَاعِلُنْ» فِي الْعَرُوضِ = «فَعِلُنْ».

- يَجُوزُ فِي «مُتَفَاعِلُنْ» فِي الضَّرْبِ = «مُسْتَفْعَلُنْ».

- يَجُوزُ فِي «مُتَفَاعِلُنْ» فِي الضَّرْبِ = «مُتَفَاعِلُنْ».

- يَجُوزُ فِي «مُتَفَاعِلُنْ» فِي الضَّرْبِ = «فَعِلُنْ».

- يَجُوزُ فِي «مُتَفَاعِلُنْ» فِي الضَّرْبِ، فِي الْمَجْزُوءِ = «مُتَفَاعِلَاتُنْ».

اللَّهُ يَا حَامِيَ الشَّرِيعَةَ أَتَقَرُّ وَهِيَ كَذَا مَرُوعَةً

- يَجُوزُ فِي «مُتَفَاعِلُنْ» فِي الضَّرْبِ، فِي الْمَجْزُوءِ = «مُسْتَفْعِلَاتُنْ».

بِكَ تَسْتَغِيثُ وَقَلْبُهَا لَكَ عَنِ جَوِّي يَشْكُو صُدُوعَةً

د. مَثَلٌ تَطْبِيقِيٌّ:

إِنْ كَانَ دِينَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَسْتَقِمَّ إِلَّا بِقَتْلِي، يَا سَيْوْفُ خَذِينِي

الكتابة العروضية؛ والحركات والسُّكُنات؛ والتَّفعيلات:

إِنْ كَانَ دِينَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَسْتَقِمَّ إِلَّا بِقَتْلِي يَا سَيْوْفُ خَذِينِي
 ٥//٥/٥/ ٥//٥// ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥//
 مُسْتَفْعِلْنَ مُتَفَاعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُسْتَفْعِلْنَ مُتَفَاعِلْنَ

ه. تَطْبِيقَاتُ: قَطْعَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ إِلَى تَفَاعِيلِهَا:

وَجْهَ الصَّبَاحِ عَلَيَّ لَيْلٌ مُظْلَمٌ وَرَبِيعَ أَيَّامِي عَلَيَّ مُحَرَّمٌ
 بَطْلٌ تَوَرَّثَ مِنْ أَبِيهِ شَجَاعَةٌ فِيهَا أَنْوْفُ بَنِي الضَّلَالَةِ تُرْغَمُ



قَتَلَ الْحُسَيْنَ فَأَدَمَعِيَ مِدْرَارُ
وَالرَّأْسُ مِنْهُ عَلَى الْقَنَاةِ يُدَارُ

يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ بِهَا
الْجِسْمُ مِنْهُ بِكَرْبَلَاءَ مُضْرَجُ

رَجَحَتْ مَنَاقِبُهُ وَكَانَ الْأَفْضَلَا
مُتَسَاوِلِ الدَّرَجَاتِ يَحْسُدُ مَنْ عَلَا

يَا مَنْ إِذَا عُدَّتْ مَنَاقِبُ غَيْرِهِ
إِنْ يَحْسُدُوكَ عَلَى عُلَاكَ فَإِنَّمَا

وَلَكُمْ نِسَاءٌ تَلْتَجِي لِنِسَاءِ

هَذِي يَتَامَاكُمْ تَلُوذُ بِبِعْضِهَا

لَكِنَّمَا عَيْنِي لِأَجْلِكَ بَاكِيَةٌ

تَبْكِيكَ عَيْنِي لَا لِأَجْلِ مَثُوبَةٍ

لَبَسُوا الْقُلُوبَ عَلَى الدُّرُوعِ وَأَقْبَلُوا
يَتَهَاَفْتُونَ عَلَى ذَهَابِ الْأَنْفُسِ

وَجَدُوا الرَّدَى مِنْ دُونِ آلِ مُحَمَّدٍ
عَذَبًا وَبَعْدَهُمُ الْحَيَاةَ عَذَابًا

اللَّهُ يَا حَامِيَ الشَّرِيعَةَ
بِكَ تَسْتَغِيثُ وَقَلْبُهَا
أَتَقْرُوهَا كَذَا مَرُوعَةً
لَكَ عَن جَوَى يَشْكُو صُدُوعَةً

و. حَاوِلْ نَظْمَ بَيْتِ عَلَى الْبَحْرِ الْكَامِلِ.



٦ - بَحْرُ الْهَزَجِ



أ. مِفْتَاحُهُ:

عَلَى الْأَهْزَاجِ تَسْهِيلٌ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُ

ب. وَزْنُهُ:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

أَخِي إِنْ ضَجَّ بَعْدَ الْحَرِّ بِ غَرَبِيٍّ بِأَعْمَالِهِ

ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/

ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «مَفَاعِيلُنْ» فِي الْعُرُوضِ = «مُفَاعَلَتُنْ».

يَدُ الْأَيَّامِ أَمْ يَدُهَا أَضَاعَ الْحَقُّ حَاوِيَهَا

ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/

ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/

مفاعيلن مفاعلتن مفاعيلن مفاعيلن

- يَجُوزُ فِي «مَفَاعِيلُنْ» فِي الْحَشْوِ = «مَفَاعِيلٌ».

كَمَا أَنْتُمْ كَذَا كُنَّا كَمَا نَحْنُ تَكُونُونَ

ه/ه/ه// /ه/ ه// ه/ه/ ه// ه/ه/ ه//

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلٌ مَفَاعِيلُنْ

- يَجُوزُ فِي «مَفَاعِيلُنْ» فِي الْحَشْوِ = مُفَاعَلَتُنْ

سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى يُجَنَّبُ رَبَّهُ الْأَشَقَى

د. مَثَلٌ تَطْبِيقِيٌّ:

حُسَيْنٌ السَّبِطُ مَذْبُوحٌ عَلَى الرَّمَّضَاءِ مَطْرُوحٌ

.....
.....

الكَتَابَةُ الْعَرُوضِيَّةُ؛ وَالْحَرَكَاتُ وَالسُّكُنَاتُ؛ وَالتَّفْعِيلَاتُ:

حُسَيْنٌ سَبِطٌ مَذْبُوحٌ عَلَ رَمَّضَاءٍ مَطْرُوحٌ

ه/ه/ه// ه/ه/ه// ه/ه/ه// ه/ه/ه//

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

.....
.....

.....



هـ. تَطْبِيقَاتُ: قَطَعَ الْأَيَّاتِ الْآتِيَةَ إِلَى تَفَاعِيلِهَا:

تَصَدَّقْ بِالَّذِي يَفْنَى وَخُذْ أَجْرَ الَّذِي يَبْقَى

دُمُوعِي فِيكَ لَا تَرْقَى وِدَاءُ الْقَلْبِ لَا يَرْقَا

إِذَا لَمْ تَقْضِ أَنْ أَسْعَدَ فَلَا تَقْضِ بِأَنْ أَشْقَى

كَمَا أَنْتُمْ كَذَا كُنَّا كَمَا نَحْنُ تَكُونُوا

و. حَاوِلْ نَظْمَ بَيْتٍ عَلَى بَحْرِ الْهَزَجِ.

٧ - بَحْرُ الرَّجَزِ

أ. مَفْتَا حُهُ:

فِي أَبْحَرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهَلُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

ب. وَزْنُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلُنْ» فِي الْحَشْوِ = «مَفَاعِلُنْ».
- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلُنْ» فِي الْحَشْوِ = «مُفْتَعِلُنْ».
- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلُنْ» فِي الْحَشْوِ = «فَعِلْتُنْ».
- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلُنْ» فِي الْعُرُوضِ = «فَعُولُنْ».
- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلُنْ» فِي الْعُرُوضِ = «مَفْعُولُنْ».
- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلُنْ» فِي الْعُرُوضِ = «مُفْتَعِلُنْ».
- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلُنْ» فِي الضَّرْبِ = «فَعُولُنْ».
- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلُنْ» فِي الضَّرْبِ = «مَفْعُولُنْ».



د. مَثَلُ تَطْبِيقِي:

أَنَا عَجُوزٌ فِي النَّسَاءِ ضَعِيفَةٌ خَاوِيَةٌ بِالْيَتَامَى نَحِيفَةٌ

.....
.....

الكتابة العروضية؛ والحركات والسُّكُنَات؛ والتَّعْطِيلَات:

أَنَا عَجُوزٌ فِي نِسَاءٍ ضَعِيفَةٌ خَاوِيَةٌ بِالْيَتَامَى نَحِيفَةٌ

ه/ه// ه//ه/ه/ ه//ه/ ه/ه// ه//ه/ه/ ه//ه//

مَفَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعُولُنْ مَفْعَلُنْ مَفْعَلُنْ فَعُولُنْ

.....
.....
.....

ه. تَطْبِيقَاتُ: قَطْعِ الأبياتِ الآتيةِ إِلَى تَفَاعِيلِهَا:

أَضْرِبُكُمْ بِضَرْبَةٍ عَنِيفَةٍ دُونَ بَنِي فَاطِمَةَ الشَّرِيفَةِ

.....
.....

سَبَطَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَالْمُؤْتَمَنَ
بَيْنَ أَنَاسٍ لَا سُقُوبَ صَوَّبَ الْمَزْنَ

إِنْ تَتَكْرُونِي فَأَنَا نَجَلُ الْحَسَنِ
هَذَا حُسَيْنٌ كَالْأَسِيرِ الْمُرْتَهَنِ

نَحْنُ، وَبَيْتِ اللَّهِ، أَوْلَىٰ بِالنَّبِيِّ
أَطْعَمَكُمْ بِالرَّمْحِ حَتَّىٰ يَنْثِي
ضَرَبَ غُلَامَ هَاشِمِيٍّ عَلَوِيٍّ

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
تَاللَّهِ لَا يَحْكُمُ فِينَا ابْنُ الدَّعِي
أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِي عَنْ أَبِي

إِنِّي أَحَامِي أَبَدًا عَنْ دِينِي
نَجَلِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْأَمِينِ

وَاللَّهِ إِنْ قَطَعْتُمْ يَمِينِي
وَعَنْ إِمَامٍ صَادِقٍ الْيَقِينِ



إِنِّي أَنَا الْحُرُّ وَنَجَلُ الْحُرِّ وَلَسْتُ بِالْجَبَانِ عِنْدَ الْكُرِّ

.....

.....

أَقْسَمْتُ لَا أُقْتَلُ إِلَّا حُرًّا وَإِنْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ شَيْئًا نَكْرًا

.....

.....

و. حاول نظم بيت على بحر الرجز.

.....

.....

.....

٨ - بَحْرُ الرَّمَلِ

أ. مَفْتَا حُهُ:

رَمَلُ الْأَبْحَرِ تَرْوِيهِ الثَّقَاتُ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلَاتُ

ب. وَزْنُهُ:

فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلَاتُنَّ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنَّ» فِي الْحَشْوِ = «فَعِلَاتُنَّ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنَّ» فِي الْعَرُوضِ = «فَعِلُنَّ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنَّ» فِي الْعَرُوضِ = «فَاعِلُنَّ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنَّ» فِي الضَّرْبِ = «فَعِلَاتُنَّ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنَّ» فِي الضَّرْبِ = «فَاعِلُنَّ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنَّ» فِي الضَّرْبِ = «فَعِلُنَّ».

د. مَثَلُ تَطْبِيقِيٍّ:

كَرْبَلَا لَا زَلَّتْ كَرْبًا وَبَلَا مَا لَقِي عِنْدَكَ آلُ الْمُصْطَفَى



الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

كَرَبَلَا لَا زَلَّتِ كَرْبَنَ وَبَلَا مَا لَقِيَ عِنْدَكَ أَلَّ لَمْصَطَفَى

ه//ه/ ه//ه// ه//ه//ه/ ه// ه//ه//ه/ ه//ه//ه/

فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلَاتُنَّ فَعِلُنَّ فَاعِلَاتُنَّ فَعِلَاتُنَّ فَاعِلُنَّ

ه. تَطْبِيقَاتُ: قَطَعَ الْأَيَّاتِ الْآتِيَةَ إِلَى تَقَاعِيلِهَا:

كَمْ عَلَى تُرْبِكَ لَمَّا صُرِعُوا مَنْ دَمَ سَالَ وَمِنْ دَمَعِ جَرَى
وَوُجُوهُهُ كَالْمَصَابِيحِ فَمِنْ قَمَرٍ غَابَ وَمِنْ نَجْمٍ هَوَى

يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَايَنْتَهُمْ وَهُمْ مَا بَيَّنَّ قَتْلَ وَسْبَا
لَرَأَتْ عَيْنَاكَ مِنْهُمْ مَنْظَرًا لِلْحَشَا شَجَّوْا وَلِلْعَيْنِ قَذَى

شِيعَتِي مَا إِنْ شَرِبْتُمْ عَذَبَ مَاءٍ فَاذْكُرُونِي
أَوْ سَمِعْتُمْ بِغَرِيبٍ أَوْ قَتِيلٍ فَانْدُبُونِي
فَأَنَا السَّيِّطُ الَّذِي مَنْ غَيْرِ جُرْمٍ قَتَلُونِي
لَيَتَكُمُ فِي يَوْمٍ عَاشُوا رَا جَمِيعًا تَنْظُرُونِي
كَيْفَ اسْتَسْقَى لَطْفِي فَأَبُوا أَنْ يَرْحَمُونِي

أَطْلُبُ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسَلْ، فَمَا أَبْعَدَ الْعِلْمَ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلِ

و. حَاوِلْ نَظْمَ بَيْتٍ عَلَى بَحْرِ الرَّمْلِ.



٩ - البَحْرُ السَّرِيعُ



أ. مَفْتَا حُهُ:

بَحْرٌ سَرِيعٌ مَا لَهُ سَاحِلٌ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ فَاعِلٌ

ب. وَزْنُهُ:

مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ فَاعِلٌ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ فَاعِلٌ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعَلٌ» فِي الْحَشْوِ = «مَفَاعِلٌ».

- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعَلٌ» فِي الْحَشْوِ = «مُفْتَعَلٌ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلٌ» فِي الْعَرُوضِ = «فَعْلٌ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلٌ» فِي الضَّرْبِ = «فَعْلٌ».

د. مَثَلٌ تَطْبِيقِيٌّ:

يَا سَيِّدًا أَغْنَى السِّنِينَ سَنًا ذَكَرَاكَ شَمْسٌ فِي الدُّنَى تَسَطَّعُ



الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

يَا سَيِّدَنَّ أَغَنَّ سَسِينَنَّ سَنَنَّ ذَكَرَاكَ شَمْسَنَّ فِدَدَنِّي تَسَطَّعُوْ
 ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه
 مُسْتَفْعَلَنَّ مُسْتَفْعَلَنَّ مُسْتَفْعَلَنَّ فَعَلَنَّ مُسْتَفْعَلَنَّ مُسْتَفْعَلَنَّ فَاعِلَنَّ

هـ. تَطْبِيقَاتُ: قَطَعَ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ إِلَى تَفَاعِيلِهَا:

لَهْفِي عَلَى خَامِسِ أَهْلِ الْكِسَا قَضَى بِسَهْمِ الْبَغْيِ فِي كَرْبَلَا

أَيْنَ الْمَوَائِيقُ الَّتِي أُبْرِمَتْ مَا بَرِحَتْ حَبْرًا عَلَى وَرَقِ

عَجِبْتُ لِلدَّهْرِ يَخُونُ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ضَاعَتْ شُمُوسُ الْهُدَى



أَمْسِ الَّذِي مَرَّ عَلَى قُرْبِهِ يَعْجِزُ أَهْلُ الْأَرْضِ عَنْ رَدِّهِ

.....

.....

يَا لَيْتَ لِي فِي أَرْضِكُمْ مَنْزِلًا أَقِيمُ فِي أَرْجَائِهِ آمِنًا

.....

.....

و- حاولْ نَظْمَ بَيْتِ عَلَى الْبَحْرِ السَّرِيعِ.

.....

.....

.....

١- الْبَحْرُ الْمُنْسَرِحُ

أ. مَفْتَا حُهُ:

مُنْسَرِحٌ فِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُ مُفْتَعِلٌ

ب. وَزْنُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُ مُفْتَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُ مُفْتَعِلُنْ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلُنْ» فِي الْحَشْوِ = «مُفْتَعِلُنْ».

- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلُنْ» فِي الْحَشْوِ = «مَفَاعِلُنْ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُ» فِي الْحَشْوِ = «مُفْتَعِلُنْ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُ» فِي الْحَشْوِ = «مَفْعُولَاتُ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُ» فِي الْحَشْوِ = «مُسْتَفْعِلُنْ».

د. مَثَلٌ تَطْبِيقِيٌّ:

وَإِنَّمَا النَّاسُ بِالْمُلُوكِ وَمَا تَفْلَحُ عُرْبٌ مُلُوكَهَا عَجْمٌ



الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

وَأَنْتُمْ نَّاسٌ بِلَمْلُوكٍ وَمَا تَفْلَحُ عُرْبٌ مَّلُوكَهَا عَجْمٌ

ه//ه//ه/ /ه//ه/ ه//ه//ه/ ه//ه//ه/ /ه//ه/ ه//ه//ه/ ه//ه//ه//

مَفَاعِلُنْ فَاعِلَاتُ مَفْتَعِلُنْ مَفْتَعِلُنْ فَاعِلَاتُ مَفْتَعِلُنْ مَفْتَعِلُنْ

.....

.....

.....

هـ. تطبيقات: قطع الآيات الآتية إلى تفاعيلها:

أَنْتَ سَمَاءٌ وَنَحْنُ أَنْجَمُهَا أَنْتَ بِلَادٌ وَنَحْنُ أَجْبُلُهَا

.....

.....

دَعَوْتُ إِبْلِيسَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ فِي خَلْوَةِ الدُّمُوعِ تَنْهَمِرُ
أَمَا تَرَى كَيْفَ قَدْ بَلَيْتُ وَقَدْ أَفْرَحَ جَفْنِي الْبُكَاءُ وَالسَّهَرُ

.....

.....

وَأَلْزَمُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَلَا
أَزَالُ دَهْرِي بِالْخَيْرِ أَتَمِرُ

فَمَا مَضَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ثَانِيَةً
حَتَّى أَتَانِي الْحَبِيبُ يَعْتَذِرُ

يَا حَسْرَةً مَا أَكَادُ أَحْمِلُهَا
أَخِرُهَا مُزْعِجٌ وَأَوَّلُهَا

و- حَاوِلْ نَظْمَ بَيْتِ عَلِيِّ الْبَحْرِ الْمُنْسَرِحِ.



II - الْبَحْرُ الْخَفِيفُ



أ. مَفْتَا حُهُ:

يَا خَفِيفًا خَفَّتْ بِهِ الْحَرَكَاتُ فَاعِلَاتُنَّ مُسْتَفْعِلُنَّ فَاعِلَاتُ

ب. وَزْنُهُ:

فَاعِلَاتُنَّ مُسْتَفْعِلُنَّ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلَاتُنَّ مُسْتَفْعِلُنَّ فَاعِلَاتُنَّ

مُلاحَظَة: لَا تَأْتِي «مُسْتَفْعِلُنَّ» مُتَّصِلَةً بِالتَّفْعِيلَةِ الَّتِي قَبْلَهَا.

فَمِنَ الْخَطَأِ أَنْ نَقُولَ مَثَلًا:

«كَيْفَ لَا يَعُدُّ يَا الثَّغْرُ مَدَّ حَ نَبِيٍّ»

ه / ه // ه / ه // ه // ه

فَاعِلَاتُنَّ مُسْتَفْعِلُنَّ فَعِلَاتُنَّ

هنا «مستفعلن» جزء من «يعيا» وجزء من «الثغر...».

وَالصَّوَابُ:

كَيْفَ تُوفِي الأَقْلَامُ مَدَّ حَ نَبِيٍّ

ه / ه // ه / ه // ه // ه

فَاعِلَاتُنَّ مُسْتَفْعِلُنَّ فَعِلَاتُنَّ

هنا «مستفعلن» غير متصلة بما قبلها.

أو:

ح نَبِيٌّ.	رُفِي مَدِي	عَجَزَ الثَّغْفُ
ه / ه / / /	ه / / ه / /	ه / ه / / /
فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن

هنا يجوز أن تكون بعض حروف «مفاعلن» جزءاً من الكلمة التي قبلها.

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنْ» فِي الْحَشْوِ = «فَعِلَاتُنْ».
- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلُنْ» فِي الْحَشْوِ = «مَفَاعِلُنْ».
- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنْ» فِي الْعَرُوضِ = «فَعِلَاتُنْ».
- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنْ» فِي الْعَرُوضِ = «مَفْعُولُنْ»، فِي التَّصْرِيحِ فَقَطْ.
- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنْ» فِي الضَّرْبِ = «فَعِلَاتُنْ».
- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنْ» فِي الضَّرْبِ = «مَفْعُولُنْ».

د. مَثَلُ تَطْبِيقِي:

كَذَبَ الْمَوْتُ فَالْحُسَيْنُ مُخَلَّدٌ كُلَّمَا مَرَّتِ الدُّهُورُ تَجَدَّدَ

.....

.....

.....



الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

كذَبَ لَمَوْتُ فَلَحْسَيْنُ مُخَلَّدٌ كَلَّمَا مَرَّرْتَ دَهْوَرُ تَجَدَّدَ

ه/ه/// ه//ه// ه/ه//ه/ ه/ه/// ه//ه// ه/ه///

فَعَلَاتِنَّ مَفَاعِلُنَّ فَعَلَاتِنَّ فَعَلَاتِنَّ مَفَاعِلُنَّ فَعَلَاتِنَّ

.....

.....

.....

ه. تَطْبِيقَاتُ: قَطْعَ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ إِلَى تَفَاعِيلِهَا:

فَأَبَى أَنْ يَعْيشَ إِلَّا عَزِيزًا أَوْ تَجَلَّى الْكِفَاحَ وَهُوَ صَرِيحٌ

.....

.....

يَا طَرُوبَ الْعَشِيِّ خَلْفَكَ عَنِّي مَا حَنِينِي صَبَابَةً وَوَلُوعٌ

.....

.....

فِي السَّمَاوَاتِ رَنَّةٌ وَعَوِيلٌ مَنْ لَهُ قَامَ نَاعِيًا جَبْرَائِيلُ
أَصْبَحَ الْكُونُ دَاجِيِ اللَّوْنِ حُزْنًا فَهَلِ الْمُرْتَضَى عَلِيٌّ قَتِيلٌ

.....

.....

كُلُّ غُدْرٍ، وَقَوْلِ إِفْكٍ وَزُورِ هُوَ فَرَعٌ عَن جَحْدِ نَصِّ الْغَدِيرِ

وَمُضِرُّ بَكَ الْبَقَاءُ الطَّوِيلُ رَاحِلٌ أَنْتَ وَاللَّيَالِي نَزُولُ

مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لَجْرَحَ بِمَيِّتٍ إِيْلَامُ

عِشْ عَزِيزًا أَوْ مِتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ

و. حَاوِلْ نَظْمَ بَيْتٍ عَلَى الْبَحْرِ الْخَفِيفِ.



١٢- الْبَحْرُ الْمُضَارِعِ



أ. مَفْتَا حُهُ:

تُعَدُّ الْمُضَارِعَاتُ مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُ

ب. وَزْنُهُ:

مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «مَفَاعِيلُ» = «مَفَاعِلُنْ».

د. مَثَلُ تَطْبِيقِي:

وَلِيُّ اللَّهِ حُسَيْنٌ فِدَاءُ الدِّينِ الْحَنِيفِ

الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

وَلِيُّ لَأَهِي حُسَيْنُنْ فِدَاءُ دَدِينِ لِحَنِيفِي

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ

هـ. تَطْبِيقَاتُ: قَطَّعَ الأَبْيَاتَ الأَتِيَةَ إِلَى تَفَاعِيلِهَا:

حُكُومَاتُ كُلِّ عَهْدٍ تَهَاوَيْلُ غَاصِبِينَا
مَرَايِسِيمٌ لَا تُؤَدِّي سِوَى هَدْمِ عَامِلِينَا

رَمَوْا سِبْطَهُ بِسَنَاهِمٍ أَصَابَ الوَرَى جَمِيعَا

عَلَى هَامِهِمْ نُجُومٌ بِأَفْضَالِهِمْ تُنِيرُ

مَضَيْنَا بِدَرْبِ طَهٍ إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ

إِمَامُ الهُدَى عَلِيٌّ بِنَصٍّ مِنَ الكِتَابِ



و. حاولْ نَظْمَ بَيْتِ عَلِيِّ الْبَحْرِ الْمُضَارِعِ.

.....

.....

.....

١٣ - الْبَخْرُ الْمُقْتَضِبُ

أ. مَفْتَا حُهُ:

إِقْتَضِبَ كَمَا سَأَلُوا فَاعِلَاتٌ مَفْتَعِلٌ

ب. وَزْنُهُ:

فَاعِلَاتُنْ مَفْتَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مَفْتَعِلُنْ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنْ» = «فَاعِلَاتُ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتُنْ» = «فَاعِلَاتُ».

د. مَثَلٌ تَطْبِيقِيٌّ:

الْحُسَيْنُ أَسْوَتُنَا فِي الْخُطُوبِ وَالْمِحَنِ

الْكِتَابَةُ الْعَرُوضِيَّةُ؛ وَالْحَرَكَاتُ وَالسُّكُنَاتُ؛ وَالتَّفْعِيلَاتُ:

الْحُسَيْنُ أَسْوَتُنَا فِ لْخُطُوبِ وَّلْمِحَنِ

ه/ / / ه/ ه/ / / ه/ ه/ / / ه/

فَاعِلَاتٌ مَفْتَعِلُنْ فَاعِلَاتٌ مَفْتَعِلُنْ



هـ. تَطْبِيقَاتُ: قَطَعَ الْأَيَّاتِ الْآتِيَةَ إِلَى تَفَاعِيلِهَا:

كُلُّهُنَّ عَامِلَةٌ كُنَّ عِنْدَ مَعْتَقِدِهِ

إِنْ بَكَى فَحَقَّ لَهُ لَيْسَ مَا بِهِ لَعِبٌ

قُلْتُ لِي سَيَجْرَحُهُمْ بُرْعُمِي وَمَا اكْتَمَلَا

تَعْجَبِينَ مِنْ سَقَمِي صِحَّتِي هِيَ الْعَجَبُ

حَامِلُ الْهَوَى تَعِبُ يَسْتَخْفُهُ الطَّرْبُ

و. حَاوِلْ نَظْمَ بَيْتٍ عَلَى الْبَحْرِ الْمُقْتَضَّبِ.

.....

.....

.....



١٤ - الْبَحْرُ الْمُجْتَثُّ



أ. مَفْتَا حُهُ:

أَجْتَثَّتِ الْحَرَكَاتُ مُسْتَفْعِلْنَ فَاعِلَاتُ

ب. وَزْنُهُ:

مُسْتَفْعِلْنَ فَاعِلَاتِنَّ مُسْتَفْعِلْنَ فَاعِلَاتِنَّ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «مُسْتَفْعِلْنَ» = «مَفَاعِلُنَّ».

- يَجُوزُ فِي «فَاعِلَاتِنَّ» = «فَعَلَاتِنَّ».

د. مَثَلُ تَطْبِيقِي:

إِنَّ الْحُسَيْنَ إِمَامٌ أَدَمَى الْقُلُوبَ مُصَابَهُ

الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

إِنَّ لِحُسَيْنٍ إِمَامَنَّ أَدَمَى لِقُلُوبٍ مُصَابَهُ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مُسْتَفْعِلْنَ فَعِلَاتِنَّ مُسْتَفْعِلْنَ فَعِلَاتِنَّ

هـ. تَطْبِيقَاتُ: قَطَعَ الْأَيَّاتَ الْآتِيَةَ إِلَى تَفَاعِيلِهَا:

أَنْسَتُ فِي الْحَيِّ نَارًا لَيْلًا فَبَشَّرْتُ أَهْلِي

كَمْ ذَا أَكَابِدُ جَمْرًا عَلَى الْفُؤَادِ اسْتَقْرًا

أَتَسْتَحِلُّ عَذَابِي وَقَتْلَ رُوحِي صَبْرًا

وَأَطْلَقْتَ جَانِحِيهَا فَرَفَرَفْتَ كَالْحَمَامِ

إِنْ كُنْتَ تَقْصِدُ قَتْلِي قَتَلْتَنِي مَرَّتَيْنِ



و. حاولْ نَظْمَ بَيْتِ عَلِيِّ الْبَحْرِ الْمُجْتَثِّ.

.....

.....

.....

١٥ - الْبَحْرُ الْمُتَقَارِبُ

أ. مَفْتَا حُهُ:

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ
فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ

ب. وَزْنُهُ:

فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ
فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «فَعُولُنَّ» فِي الْحَشْوِ = «فَعُولٌ».

- يَجُوزُ فِي «فَعُولُنَّ» فِي الْعَرُوضِ = «فَعُولٌ».

- يَجُوزُ فِي «فَعُولُنَّ» فِي الضَّرْبِ = «فَعُولٌ».

- يَجُوزُ فِي «فَعُولُنَّ» فِي الْعَرُوضِ = «فَعْلٌ».

- يَجُوزُ فِي «فَعُولُنَّ» فِي الضَّرْبِ = «فَعْلٌ».

د. مَثَلٌ تَطْبِيقِيٌّ:

تَنَوَّرَ بِالْأَبْلَجِ الْأَرْوَعِ فِدَاءً لِمَثْوَاكَ مِنْ مَضْجَعِ

.....

.....

.....



الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

فَدَاءَنَّ لِمَثْوَاكَ مِنْ مَضْجَعِي تَنْوُورَ بِالْأَبْلَاجِ لِأَرْوَعِي

ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُ فَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعُولُ

.....

.....

.....

هـ. تطبيقات: قطع الأبيات الآتية إلى تفاعيلها:

شَمَمْتُ ثَرَاكَ فَهَبَّ النَّسِيمُ نَسِيمُ الْكَرَامَةِ مِنْ بَلَقِعِ

وَعَفَّرْتُ خَدِّي بِحَيْثُ اسْتَرَا حَ خَدُّ تَفَرَّى وَلَمْ يَضْرَعِ

وَحَيْثُ سَنَابِكُ خَيْلِ الطُّفَا ةِ جَالَتْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَخْشَعِ

.....

.....

.....

أَرَى عُمْرِي مُؤَدَّنًا بِالذَّهَابِ تَمُرُّ لِيَالِيهِ مَرَّ السَّحَابِ

.....

.....

أَمِيرِي حُسَيْنٌ وَنِعَمَ الْأَمِيرِ
عَلِيٌّ وَفَاطِمَةٌ وَالِدَاهُ
لَهُ طَلْعَةٌ مِثْلُ شَمْسِ الضُّحَى
سُرُورٌ فَوَادِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ
فَهَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ مِنْ نَظِيرِ
لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ بَدْرِ مُنِيرِ

إِمَامٌ بِحُكْمِ الْكِتَابِ قَضَى
غَرِيبُ الدِّيَارِ سَلِيلُ الْهُدَى
فَكَانَ صَدَى جَدِّهِ الْمُرْتَضَى
عَلَا ذِكْرُهُ فِي رِحَابِ الْفَضَا

إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ
وَلَا بُدَّ لَلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ
فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرَ
وَلَا بُدَّ لَلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ



و. حاولْ نَظْمَ بَيْتِ عَلِيِّ الْبَحْرِ الْمُتَقَارِبِ.

.....

.....

.....

١٦- الْبَحْرُ الْمُتَدَارِكُ

(الْمُحَدَّثُ)

أ. مَفْتَا حُهُ:

حَرَكَاتُ الْمُحَدَّثِ تَنْتَقِلُ فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْ

ب. وَزْنُهُ:

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

ج. جَوَازَاتُهُ:

- يَجُوزُ فِي «فَعِلْنَ» فِي الْحَشْوِ = «فَعِلْنَ».

- يَجُوزُ فِي «فَعِلْنَ» فِي الْعَرُوضِ = «فَعِلْنَ».

- يَجُوزُ فِي «فَعِلْنَ» فِي الضَّرْبِ = «فَعِلْنَ».

د. مَثَلٌ تَطْبِيقِيٌّ:

قَسَمًا يَا كَعْبَةَ أَنْظَارِي لَنْ نَقْبَلَ سِلْمَ الْأَشْرَارِ

.....

.....



الكتابة العروضية؛ والحركات والسكنات؛ والتفعيلات:

قَسَمَنْ يَا كَعْبَةَ أَنْظَارِي لَنْ نَقْبَلَ سِلْمَ لِأَشْرَارِي

ه/ه/ ه/ه/ ه/// ه/ه/ ه/ه/ ه/// ه/ه/ ه///

فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ

.....

.....

.....

هـ. تطبيقات: قطع الأبيات الآتية إلى تفاعيلها:

شَعْبَانُ تَكَلَّلَ بِالسَّعْدِ وَتَهَادَى فِي سِاحِ الْمَجْدِ

وَالْكَوْنُ تَلَالُؤًا مَرْهُوًّا فِي ذِكْرَى مِيلَادِ الْمَهْدِي

.....

.....

.....

لَكَ أَشْوَاقِي يَا بَنَ الْحَسَنِ فِي السَّرِّ أَحْبُوكَ وَالْعَلَنِ

.....

.....

الْمَوْتُ أَمَامَكَ يُؤْنِسُنِي وَالَّذِي لَدِي مِنَ الشَّهَدِ
مِنْ ثَغْرِكَ فَاحْتِ أَطْيَابُ أَزْكَى مِنْ بَاقَاتِ الْوَرْدِ

يَا بَلَسَمَ جُرْحِي، يَا أَمَلِي حَتَّى تَغِيْبُ عَنِ الْمُقَلِّ

مِنْ وَجْهِكَ يَزْهُو الْمِحْرَابُ مِنْ نَبْعِكَ تُرَوَّى الْأَلْبَابُ

و. حَاوِلْ نَظْمَ بَيْتٍ عَلَى الْبَحْرِ الْمُتَدَارِكِ.



تَمَارِينُ عَامَّةٌ



قَطَّعَ كُلًّا مِنْ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ، تَقْطِيعًا عَرُوضِيًّا، ذَاكِرًا بَحْرَهُ،
وَتَفْعِيلَاتِهِ، وَجَوَازَاتِهِ:

يَا هَلَالًا لَمَّا اسْتَتَمَّ كَمَالًا غَالَهُ خَسْفُهُ فَأَبْدَى غُرُوبًا
مَا تَوَهَّمْتُ يَا شَقِيقَ فُؤَادِي كَانَ هَذَا مُقَدَّرًا مَكْتُوبًا

.....

.....

.....

عَشْرًا فِي زَمَانِكَ مَا اسْتَطَعْتَ نَبِيْلًا وَاتَّرَكَ حَدِيثَكَ لِلرَّوَاةِ جَمِيْلًا

.....

.....

لَا بِنِ الزَّكِيِّ أَلَا يَا مُقَلَّتِي أَنْفَجِرِي مِنْ الدُّمُوعِ دَمَائِي مُهَجَّتِي أَنْفَطِرِي
إِنْ يَبْكُهُ عَمُّهُ حُزْنًا لِمَصْرَعِهِ فَمَا بَكَى قَمَرٌ إِلَّا عَلَى قَمَرٍ

.....

.....

.....

مَا هَذِهِ الدُّنْيَا بِدَارِ قَرَارٍ
غَدَرَتْ بِعِترَةٍ أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ

حُكْمُ المَنِيَّةِ فِي البَرِيَّةِ جَارٍ
لَا تَأْمَنُ الأَيَّامُ يَوْمًا بَعْدَمَا

فَعَلَيْكَ يَبْكِي النَّاطِرُ
فَعَلَيْكَ كُنْتَ أَحَاذِرُ

كُنْتَ السَّوَادَ لِنَاظِرِي
مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلِيَمَّتْ

عَلَامَ قَطَعْتَ جَمِيلَ الوِصَالِ
وَأَنْتَ عَفِيرٌ بِحَرِّ الرِّمَالِ

بُنَيَّ اقْتَطَعْتُكَ مِنْ مُهَجَّتِي
بُنَيَّ حَرَامٌ عَلَيَّ الرُّقَادُ

وَبَعْدَهُ لَا كُنْتَ أَنْ تَكُونِي
وَتَشْرَبِينَ بَارِدَ المَعِينِ
وَلَا فِعَالٌ صَادِقِ اليَقِينِ

يَا نَفْسُ مَنْ بَعْدَ الحُسَيْنِ هُونِي
هَذَا الحُسَيْنُ وَارِدُ المُنُونِ
تَاللَّهِ مَا هَذَا فِعَالٌ دِينِي



وَأَبْشِرِي بِرَحْمَةِ الْجَبَّارِ
فَأَصْلِهِمْ يَا رَبِّ حَرَّ النَّارِ

يَا نَفْسُ لَا تَخْشِي مِنَ الْكُفَّارِ
قَدْ قَطَعُوا بِبَغْيِهِمْ يَسَارِي

مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَّمِ
مِنْهُمْ أَسَارِي وَمِنْهُمْ ضُرَّجُوا بَدَمِ

مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ
بِعِزَّتِي وَبِأَهْلِي بَعْدَ مُفْتَقِدِي

جَزَعَ الْخَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلِ
ثُمَّ قَالُوا يَا يَزِيدُ لَا تُشَلِّ
وَعَدَلْنَا بِبَدْرِ فَأَعْتَدَلْ
خَبَرٌ جَاءَ وَلَا وَحْيٌ نَزَلَ

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَدْرِ شَهَدُوا
لَأَهْلُوا وَاسْتَهَلُّوا فَرَحًا
قَدْ قَتَلْنَا الْقَرَمَ مِنْ سَادَاتِهِمْ
لَعِبَتْ هَاشِمٌ بِالْمَلِكِ فَلَا

رَافِعِ الصَّوْتِ دَاعِيًا لِلْفَلَاحِ أَخْفِضِ الصَّوْتِ فِي أَذَانِ الصَّبَاحِ

سَأْمُضِي وَمَا بِالْمَوْتِ عَارُ عَلَيَّ الْفَتَى إِذَا مَا نَوَى حَقًّا وَجَاهَدَ مُسْلِمًا
وَوَاسَى الرُّجَالَ الصَّالِحِينَ بِنَفْسِهِ وَفَارَقَ مَثْبُورًا وَخَالَفَ مُجْرِمًا
أَقْدَمُ نَفْسِي لَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا لَتَلْتَقَى خَمِيسًا فِي الْوَعَى وَعَرَمَرَمًا
فَإِنْ عَشْتُ لَمْ أُنْدَمْ وَإِنْ مِتُّ لَمْ أُمِّمْ كَفَى بِكَ ذُلًّا أَنْ تَعِيشَ وَتُرْعَمَا

مَاتَ التَّصَبُّرُ فِي انْتِظَا رَكَ أَيُّهَا الْمُحْيِي الشَّرِيعَةَ
فَانْهَضَ فَمَا أَبْقَى التَّصَبُّرَ بُرًّا غَيْرَ أَحْشَاءَ جَزُوعَةَ
وَاشْحَذَ شِبَا سَيْفٍ لَهُ الـ أَرْوَاحُ مُذْعِنَةٌ مُطِيعَةَ
وَاطْلُبْ بِهِ بِدَمِ الْقَتِيلِ يَلِ بِكَرْبَلَا فِي خَيْرِ شِيعَةَ



أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يُبَكَى عَلَيْهِ
فَتَى أَبَى الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاءِ
أَخُوهُ وَأَبْنُ وَالِدِهِ عَلِيٌّ
أَبُو الْفَضْلِ الْمُضَرَّجِ بِالِدَّمَاءِ

أَرَى عِلَلَ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَثِيرَةً
وَصَاحِبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلِيٌّ
لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ
وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلٌ
وَإِنَّ افْتِقَادِي فَاظْمًا بَعْدَ أَحْمَدٍ
دَلِيلٌ عَلَيَّ أَنْ لَا يَدُومَ خَلِيلٌ

كَيْفَ تُهْنِنِي الْحَيَاةُ وَقَلْبِي
بَعْدَ فِتْلَى الطُّفُوفِ دَامِي الْجِرَاحِ

سَأَبْكِيهِمْ مَا حَجَّ لِلَّهِ رَاكِبٌ
وَنَادَى مُنَادِي الْخَيْرِ لِلصَّلَوَاتِ

٩	مُقدِّمة
١١	تمهيد
١١	١ - تَعْرِيفُ عِلْمِ العُرُوضِ:
١١	٢ - مَوْسِسُهُ:
١٢	٣ - البَيْتُ الشُّعْرِيُّ:
١٣	بَيَانُ تَفْصِيلِيٍّ:
١٣	تَفْعِيَلَاتُ البَحْرِ البَسِيطِ:
١٣	٤ - أَنْوَاعُ البَيْتِ الشُّعْرِيِّ:
١٤	٥ - التَّقْطِيعُ العُرُوضِيُّ:
١٥	٦ - رَسْمُ الحَرَكَاتِ والسُّكُنَاتِ:
١٦	٧ - أَوْزَانُ عِلْمِ العُرُوضِ:
١٧	٨ - القَافِيَةُ:
١٧	٩ - الرُّوْيُ:



- ١٨ ١٠ - ما يَجُوزُ للشَّاعرِ:
- ٢٠ ١ - البَحْرُ الطَّوِيلُ
- ٢٦ ٢ - البَحْرُ المَدِيدُ
- ٢٧ ٣ - البَحْرُ البَسِيطُ
- ٣٠ ٤ - البَحْرُ الوَافِرُ
- ٣٤ ٥ - البَحْرُ الكَامِلُ
- ٣٨ ٦ - بَحْرُ الهَزَجِ
- ٤١ ٧ - بَحْرُ الرَّجَزِ
- ٤٥ ٨ - بَحْرُ الرَّمَلِ
- ٤٨ ٩ - البَحْرُ السَّرِيعُ
- ٥١ ١٠ - البَحْرُ المُنْسَرِحُ
- ٥٤ ١١ - البَحْرُ الخَفِيفُ
- ٥٨ ١٢ - البَحْرُ المُضَارِعُ
- ٦١ ١٣ - البَحْرُ المُقْتَضَبُ
- ٦٤ ١٤ - البَحْرُ المُجْتَثُّ
- ٦٧ ١٥ - البَحْرُ المُنْقَابُ
- ٧١ ١٦ - البَحْرُ المَتَدَارِكُ (المُحَدَّثُ)
- ٧٤ تَمَارِينُ عَامَّةٌ